

# 20 دور شخصية رسول الله ﷺ في إخراج الناس من الظلمات إلى النور | الخطوة الأولى | برنامج أين الطريق

حازم صلاح أبو اسماعيل

ايها الاخوة اريد ان اصل من قطع واريد ان اوضح ما كنا عليه من قبل آآ نحن تكلمنا نحن نتكلم عن اخراج الناس من الظلمات الى

النور فقلنا ان اول عنصر - 00:00:00

قابله الناس اللي هم اهل الجاهلية وخرجوا به من الظلمات الى النور. كانوا امبارح في جاهلية صبح الصبح ما هو اول ما ما عاينوه

من الاسلام فقلنا كانت شخصية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:34

قبل ان يتكلم قبل ان ينطق قبل ان يوجه دعوته قبل ان يربي امته قبل ان يزكي الناس قبل ان يتوجه اليهم بشيء كانت الفكرة انهم

نظروا من هذا الذي يتكلم؟ فاذا به محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم - 00:00:53

هذا الذي قدر الله اعده لمدة اربعين سنة كاملة سابقة. اربعين سنة يجهز ويعمق حبه في قلوب الناس ويعلقون به ويقتنعون به

ويعجبون به حتى فاذا ارسله الله تبارك وتعالى اليهم كان قد اعده اعدادا في قلوبهم ان يصدق والا يكذب وان - 00:01:12

يؤمن والا يخون وان تقبل دعوته والا ترفض. وان يعلم انه الحق المبين وانه لم يتسل اليه من ضلالة وذكرت لكم ايها الاخوة اية في

منتهى الاهمية في منتهى الجوهرية في منتهى العمق. الله تبارك وتعالى وهو يقول للناس كيف اخرجهم من - 00:01:42

ظلمات الى النور قال لهم كانه يقول سبحانه وتعالى انا لم ارسل لم انزل اليكم القرآن ليكون هو الذي يخرجكم من الظلمات الى النور

القرآن وحده لن يفعل هذا وانما - 00:02:10

هناك وساطة وساطة بين ايات الله. وانا اقولها مرة ثانية وثالثة ورابعة وساطة واؤكددها وليس سبق لسان وساطة بين القرآن الذي

انزله الله تبارك وتعالى وان كان في يد كل الناس وكل الناس يستطيعون ان يفهموه - 00:02:28

ان يدرسوه وان يتدبروه ويزاكرهه انما هناك من انزل اليه هذا القرآن وهذا المنهج ليتولى هو ان اخرج به الناس من الظلمات الى النور

او ان يخرج الله به الناس من الظلمات الى النور. يقول تعالى وقد عرضت عليكم الايات - 00:02:50

يقول الله تبارك وتعالى كتاب انزلناه اليك يا رسول الله يا محمد هذا الكتاب وان كنا انزلناه للناس ليكون هدى لهم وليكون مخرجا من

الضلالة انما انت بصفتك مطبق للمنهج ومربي ومرشد لهم فانه كتاب انزلناه اليك لتخرجه - 00:03:12

الناس من الظلمات الى النور فانت تخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد اقرأوا هذه الاية في اول

سورة ابراهيم. كتاب انزلناه اليك لتتولى عن طريقه وبه وباستعماله - 00:03:42

لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد هذه هي منهجية الاسلام اذا ايها الاخوة ما قلناه في لقاءنا

السابق ان النبي صلى الله عليه وسلم كان هو الذي اخرج الناس من الظلمات الى النور بطريقته بسنته - 00:04:06

باسلوبه بامكاناته بما هداه الله به ولذلك من حق كل مسلم ان يقول الله هو كان ممكن الناس برغم وجود القرآن وبرغم ان الدين دين

الله وبرغم ان المنهج منهج الله - 00:04:31

وبرغم انه الحق المبين وبرغم انه النور المبين. وبرغم كذا وكذا. ممكن كانوا لا يخرجون من الظلمات الى النور لولا النبي اقول ايوة.

نعم بلا شك. ليه؟ هقول لكم بقى لانه هذه الفكرة ايها الاخوة في منتهى الاهمية - 00:04:55

ونحن نعي ديننا الاسلام امامة اماء العلماء يا اخواني ائمة ليه بيسموهم امام؟ لانه قائد امة. قائد امة يرشدها الى القرآن وإلى السنة

والى الفلاح. احنا مش بنقول كلام زي كلام واحد مثقف ولا مفكر ولا وانما نحن نتولى امامة الناس امامة الناس - 00:05:15

بالقرآن يعني نقول لهم تعالوا امشوا بالشكل الفلاني. هذه هي الصورة. طيب فكرة يا اخوة انه صحيح الناس اسلموا. صحيح ابو بكر اسلم صحيح زيد ابن حارثة اسلم صحيح علي ابن ابي طالب اسلم. صحيح ابو عبيدة اسلم. صحيح صحيح - 00:05:43

انما هؤلاء الناس كانت نفوسا عسرة صعبة صعبة انت عارف العرب كان عندهم نوع من الشمم والاباء يقولوا احنا الرضيع اللي عندنا احسن من من ائمة القبائل الاخرى ومن قادتها. الراجل الكبير شيخ القبيلة - 00:06:02

احنا الطفل الصغير الرضيع يقول اذا بلغ الرضيع لنا فطاما تخر له الجبابر ساجدين فهم مش مستعدين انهم يعطوا من انفسهم الطاعة والتبعية ها تبعية مش مستعد يبقى تابع وانما هو يرى انه متبوع وانه يجب ان يكون عالي القدر. وان من من وراءه - 00:06:24

ومن حوله هم التابعون له. مش انا اللي تابع لهم. هم اللي تابعين لي. فلو ان طريقة النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن ديرة بان تلين هؤلاء الناس ما كانوا هيسجيبوا - 00:06:49

وانا هقول لكم بعض الامور اللي تعرفكم انه لو لم يكن احفوزا انه لو لم يكن النبي عليه الصلاة والسلام له هذه الطريقة وهذا الاسلوب ما كان هؤلاء الناس قد اسلموا ولا استجابوا ولا امنوا - 00:07:04

الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لعائشة وقبلها يقول للمسلمين يقول لهم اني استطيع ان احدثكم بحديث ها فتكذبوني معقول ا وان احدثكم بحديث فتصدقوني وما من حديث ما من كلام - 00:07:23

كان لا يفهمه بعض السامعين الا كان لبعضهم فتنة لما الرسول عليه الصلاة والسلام يقول انا ممكن اكلمكم بكلام تكذبوني وتقولوا علي كذاب. وهذه رواية اخرى تقولون استطيع احدثكم بحديث فتقولون كذاب - 00:07:52

وهو يكلم الصحابة ده بيكلم صحابة الرسول الصحابة بيقول لهم انتم ممكن تقولوا عني كذاب اذا لم اراعي طريقتي في بلاغكم بل انه في واقعة من الوقائع النبي عليه الصلاة والسلام يقول لعمر بن الخطاب يقول له فاكر يا عمر - 00:08:14

اتذكر انك في موقف كذا طلبت مني ان اقتل فلان قلت لي ده لازم يقتل انا لو قتلته يومئذ لو قتلته يومئذ اخذا يعني بمشورتك هذه لارعبت له انوفا. كان فيه ناس شالت السيوف واستلته ورفعتها وتحرك المجتمع ضدي - 00:08:36

لارعدت له الوفاء لو امرتهم الان بقتله لقتلوه الله معنى هذا انه في زمن من السنة مسلا اللي قبل اللي فاتت لو انا قلت ان عبدالله بن ابي بن السلول الذي شتم النبي عليه الصلاة والسلام وقال سمن كلبك - 00:09:06

ياكلك وقال ليخرجن الاعز منها الازل وكان منافقا وارجف في المدينة وكانت كارثة واركتب جريمة خيانة عظمى عبدالله بن ابي بن السلول لو قتلته من سنة ونص كان المجتمع كله اللي اسلمه - 00:09:28

ممكن ينقلب ضدي وانا رسول الله ثم لو فعلت ذلك الان بعد سنة ونص فاني استطيع ان اقول هذا فهم يتحركون لقتله طاعة للنبي عليه الصلاة والسلام. يبقى ايه اللي انا عملته في نفوس المسلمين في هذه - 00:09:46

سنة ونص كيف استطعت ان احركهم ولذلك الدعوة بمجرد القرآن كان ممكن ترفض الدعوة بمجرد الحق المبين حتى عن طريق الرسول عليه الصلاة والسلام كان ممكن ترفض بل القرآن قال ذلك - 00:10:05

قال مش ده دين ربنا اليس هذا دين الله؟ اليس هذا دين الله؟ اليس هذا هو الحق المبين؟ اليس اليس مش كده؟ وده القرآن ولا يأتيه الباطل من بين يديه - 00:10:23

ولا من خلفه مش كده؟ اه طيب ايه رأيكم ان لو لم تكن طريقة الرسول كان كل ده ما ينفعش. فيه اية بتقول كده؟ نعم. يقول الله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا - 00:10:38

اتفضت الحكاية لانفضوا من حولك يبقى لو لم يكن النبي عليه الصلاة والسلام له طريقة في معاملة الناس وفي سياستهم ولذلك كلمة سياسة الناس وردت في الحديث كانت بنو اسرائيل تسوسهم انبياءهم بتسايسهم - 00:10:54

بيسيسوههم وعلى فكرة بقى لتعلموا قبل ان استرسل مع الاية التي تقول ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك اقول لكم هو احنا نسينا ما فعله الذين اتبعوا موسى مع موسى - 00:11:16

طب ما هو الذين اتبعوا موسى عليه السلام رأوا آيات بينات رأوا البحر يتحول الى ارض يابسة يمشوا عليها امة كاملة تمشي عليها ثم يعود بحرا من جديد فيغرق فرعون. في اية - [00:11:33](#)

روحوا اقفوا قدام البحر واتفرجوا عليه وشوفوا كده لو انت شايف بحر بهذه الصورة وتحول الى ارض ورأيت جموع الناس تسير عليه بمجرد اشارة ولا خبطة عصاية من موسى اية بينة - [00:11:51](#)

من الذين تابعوا موسى رأوا ان هذه العصا تتحول الى ثعبان مبین ويسعى ويلتقط ويأكل ويلتقم ثم يعود العصر ومع ذلك عاملوا موسى معاملة عشان تعرفوا ان الطريقة قالوا اجعل لنا الها كما لهم الهة - [00:12:08](#)

قالوا له مش رايعين معك اذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون. يا ناس قالوا يا اخواننا يا جماعة مش كده انما اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون - [00:12:32](#)

الله! يبقى مش بمجرد ان موسى نبي ورسوله وان التوراة كتاب الله وانهم رأوا اية ومعجزة بالارض وبالثعبان اصبحوا مستجيبين للحق كان ممكن يا اخواني العرب الجزيرة العربية يبقوا بنفس الطريقة ينزل عليهم القرآن - [00:12:48](#)

يرسل اليهم الرسول عليه الصلاة والسلام وبرغم هذا برغم هذا لا يستجيبون ولا يخرجون من من الظلمات الى النور وتبقى النفوس المتأبئة. تقول له اعمل كذا يقول لك انا انت ما لكش عندي غير اني امنت بالله - [00:13:09](#)

ولذلك ايها الاخوة هذا الكلام هو الذي جعل طريقة النبي عليه الصلاة والسلام تلمم الامة يقول لهم النبي عليه الصلاة والسلام كلاما فيجمعهم عليه. ويستجيبون له ولذلك كانت الاية ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا - [00:13:30](#)

من حولك فطريقة النبي هي التي جمعت الامة. طيب ايضا حدث امر خطير جدا ان هؤلاء الصحابة قبل ان يتعرضوا لبركة النبي عليه الصلاة والسلام. وعلى فكرة في الواقعة التي ذكرتها لكم سيدنا عمر لما ربنا لما الرسول عليه الصلاة والسلام قال له - [00:13:52](#)

قال اعلم ان بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم من بركتي بركة الرسول في اسلوبه وسنته وطريقته الناس دول يا اخوة وصل الامر الى انهم عشان تعرفوا عملوا ايه في الرسول. الصحابة قبل ان يخرجوا من الظلمات الى النور - [00:14:21](#)

تجمعوا حول النبي عليه الصلاة والسلام وفضلوا يزنقوه ويزحمونه حتى الجأوه الى الحائط. دخلوه في الحيطه ادخلوه في الحائط يطلبون منه اشياء يطلبوه يقولوا له هات وفي واقعة اخرى الرسول عليه الصلاة والسلام جاءه رجل - [00:14:46](#)

فالرسول اعطاه قال له اتفضل خذ فلوس فالرجل لما اخذها اعتبرها قليلة فقال له ما انصفتني وما اجملت وما انصفت فقام الصحابة الى الرجل ليقتلوه ايه ده! تقول ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:11](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام قال لهم استنوا وواقفهم واخذ الرجل وادخله في البيت عشان الناس وظل يعطيه ويعطيه حتى فرح الرجل فقال له طيب انت اغضبت اصحابي فان استطعت ان تقول لهم كلمة فالرجل خرج - [00:15:37](#)

واثنى على النبي عليه الصلاة والسلام مع ان هي الحكاية فلوس اثنى عليه وقال يعني لقد انصفتني وكذا. فخرج النبي عليه الصلاة والسلام وقال لهم كلمة انا استخدمها الان لتعرفوا كيف كان صبر - [00:15:56](#)

النبي واسلوبه هو الذي هاد الناس من الظلمات الى النور. قال لو تركته لكم لقتلتموه ولدخل النار ولكنه الان رضي وان شاء الله يدخل الجنة انما لو تركته لكم لقتلتموه ودخل النار. وبعدين قال لهم انما مثلي ومثلكم - [00:16:11](#)

الحديث مشهور عشان كده عايز ندت منه بقرة بقرة حررت جريت ومش راضية تيجي. فصار الناس يطلبونها الحق يا جدع امسك يا جدع فترى تراخهم الناقة ترى تسمع صراخهم وترى اشكالهم فتزداد - [00:16:36](#)

فرارا ونفورا فجاء صاحب البقرة او صاحب الناقة وقال لهم دعوا لي بقرة دي بهيمتي انا عارفها بس قالوا له خلاص انت حر فاتى بالوعاء الذي يقدم لها فيه الطعام اللي هي حفظاه ومعتداه - [00:16:59](#)

واصدر لها صفيرا تعرف انه اشارة الطعام بيصفر لها صفارة لطيفة كده عشان تيجي فلما رأت ذلك جاءت عليها وحنى عليها ووضع ادي الفكرة ان طريقة النبي عليه الصلاة والسلام وانا لا اقصد انا هقول لكم ايه هي طريقة النبي عليه الصلاة والسلام؟ انا لا اقصد مجرد - [00:17:20](#)

الرفق والعطف والحنان والعفو والصفح والتسامح آآ معروفة المعاني دي. انما انا باكلمك ان طريقة لانه في وقائع اخرى كانت طريقته في منتهى القوة. واحد يبجي يقول له يعني المرأة دي من قبيلة بني مخزوم يا رسول الله - [00:17:46](#)

هي سرقت وانت عايز تقطع ايديها وانت عارف ان قبيلة بني مخزوم دي القبيلة اللي كان منها ابو جهل والقبيلة اللي منها الناس دي القبيلة المنافسة او لعائلة المنافسة لعائلتك يا رسول الله - [00:18:05](#)

فلو قطعت يد واحدة منهم يبقى كانك بتنكل بواحدة من العيلة المنافسة وفي نفس الوقت المسألة هتزيد ومن اشرف مكة وو هو فماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام طريقته يومئذ كانت طريقة قاطعة - [00:18:21](#)

قال اتشفع في حد من حدود الله يا اسامة وانا باسف وباستغفر الله لهذا اللفظ ولكني استخدمه دائما لاوضح وفضح اسامة فضحه دعا الناس جميعا وصعد على المنبر وقال ايها الناس - [00:18:39](#)

طب انا اسامة غلط وهو صغير وهو حب رسول الله وابن حب رسول الله وكان هو اسمه اسامة ابن زيد لكن قبل تحريم التبني كان اسمه اسامة ابن زيد ابن محمد يعني مش اسامة ابن زيد ابن حارثة كان اسامة ابن يعني - [00:18:58](#)

انه حفيد الرسول عليه الصلاة والسلام ولكن الرسول يصعد المنبر ويقول انا مش لو مش لو المرأة المخزومية سرقت ولا لو ابن ابني بعرف الجاهلية اسامة ابن زيد شفع ده لو فاطمة بنتي من صليبي سرقت لقطعت يدها - [00:19:15](#)

فحسم الامور فانا عايز اقول لك عشان انا مش عايز الناس تتصور اني احديثهم عن طريقة النبي يعني العفو والصفح والسماح فقط وانما اكلمك ان طريقة النبي هي التي لملت الامة واقامت عوجها واستقامت الامة بها واخذها ساق - [00:19:37](#)

واخرجها من الظلمات الى النور خطوة خطوة حتى خرجت الى النور المبين ولذلك ايها الاخوة انا عندما انظر في هذه الوقائع واراها واستوعبها. اقول طيب تعالوا نشوف ما دام لازم طريقة - [00:19:57](#)

لابد من طريقة يستخدمها النبي لاجراج الناس من الظلمات الى النور تعالوا نشوف القرآن قال له ايه الله تعالى لما ارسل النبي عليه الصلاة والسلام اعطاه قواعد محددة قال له في قواعد محددة - [00:20:21](#)

تبتدي تمشي عليها مع الناس دول مثلا اول اية يقول الله تبارك وتعالى فيها واخض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين اخض جناحك لمن اتبعك اخض جناحك يعني خليك لين لهم - [00:20:42](#)

اهل معهم وتواضع لهم. طب هو الرسول عليه الصلاة والسلام كان متكبرا عليهم؟ حاشاه ذلك انها الرسول عليه الصلاة والسلام لم يكن مشغولا الناس قبل الاسلام كان قد يختلي في الغار الليالي ذوات العدد - [00:21:08](#)

هو مش فاضي للناس انما الان قال له اخض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين قال له فاعف عنهم. ما هو الاية بتقول كده لو كنت ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك - [00:21:32](#)

فاعف عنهم قاعدة اعفو عنهم لما يغلطوا سامحهم واستغفر لهم وهذا شعور قلبي اللهم اغفر لهم اللهم ارحمهم وشاورهم في الامر هذا اسلوب سياسي فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر - [00:21:50](#)

يقول الله تبارك وتعالى له واصبر نفسك وعلى فكرة الاية دي بالذات كلما ذكرها الدعاء وانا منهم يذكرون لها جانب واحد اللي هو اصبر نفسك معهم يبقى عشان تنتفع انت بالمؤمنين. ده ده اصبر نفسك اني - [00:22:11](#)

وانا لما عندما يقول الله تبارك وتعالى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها اصطبر عليها فالصبر على المؤمنين ومعهم لمدة طويلة ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام بهذه القواعد اعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر اصبر نفسك معهم. آآ - [00:22:33](#)

اخض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين كذا كذا بهذه الطريقة ولذلك انا طبعا يا اخوة انا عايز انبهكم انا لا اتكلم بالتفصيل انا فقط انبهكم واقول لكم ان الله عز وجل - [00:22:59](#)

قد انزل الى رسوله صلى الله عليه وسلم طريقة يمشي بها في امته وفي الناس لينجح معهم في لملمتهم وتجميعهم ليقودهم قم من الظلمات الى النور الطريقة دي ندرسها تفصيلا - [00:23:15](#)

انما انا لازم اعرف المبدأ انه صلى الله عليه وسلم كلف باسلوب معين ان يفعله. ولذلك اه ده دي نقطة مهمة جدا شخصية الرسول

عليه الصلاة والسلام شخصيته في حد ذاتها - [00:23:34](#)

محور ومهمة جدا في الخروج من الظلمات الى النور. ولذلك هي في حد ذاتها جاءت معجزة من المعجزات ايه؟ ثاني كده احسن ده كلام مهم. معجزة اه شخص النبي كان معجزة - [00:23:53](#)

شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم كان معجزة في ذاته ايه المعجزة فيه يعني اللي هي اخلاقه تقصد؟ لا ما اقصدش اخلاقه فقط وانما شخصه كان معجزة حتى في خاصة نفسه. يعني مثلا - [00:24:13](#)

يعني انا انا عايزكم تتذوقوا معنى المعجزة يعني ايه معجزة زي عصاية سيدنا موسى زي احياء الموتى لسيدنا عيسى زي يعني معجزة معجزة العصمة انه لا يخطئ ابدا لا ينطق الا بحق. لا ينطق عن الهوى لا لا يجري - [00:24:36](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام كان احيانا يكون غضبان. فقالوا له يا رسول الله انت احيانا بتكون غضبان واحنا بنكتب اللي بتقوله. نبقى ننتقي حالة من الحالات. قال اكتبوا عني في الرضا والغضب فوالله ما انطق الا حقا - [00:24:58](#)

الله تعالى عصمه من ان تكون عنده اخطاء ولذلك كان ملتزما بالوحي غاية الالتزام لا ينطق عن الهوى. يعني انا فاكر حديث الرسول عليه الصلاة والسلام الذي يقول فيه ثلاثة اقسم عليهن - [00:25:14](#)

ثلاث حاجات احلف انهم هيحصلوا. ثلاثة اقسم عليهن. وحلف طبعاً مش يعني مش دور الكلام النهاردة في هذا فمش عايزة والرابعة وده شيء قال ثلاثة اقسم عليهن والرابعة - [00:25:31](#)

شوف الدقة حلفت عليها الا اثم كان ممكن يقول اربع حاجات احلف عليها انما هو قال لا انا احلف على ثلاثة والرابعة علشان اكون دقيق ارجو ان حلفت عليها الا اثم - [00:25:49](#)

ما ستر الله عبدا في الدنيا الا ستره يوم القيامة دقة لانه لا كانت معجزة شخصية النبي عليه الصلاة والسلام انه يعني زي واقعة ركانة التي يرونها وكان كان مصارعا لا يصصره احد - [00:26:09](#)

النبي عليه الصلاة والسلام دخل له مصارعة. وكان قال له يعني انت اه يعني اه قد علمت يا محمد اني والله ما صارعت احدا الا صرعته. قال له طب ايه رأيك لو اصارك او يعني قبل منه - [00:26:33](#)

وان يصارعه فصارعه المرة بعد المرة حتى الصفات الجسدية للرسول عليه الصلاة والسلام من من الصفات الجسدية العادية والجبين حتى عرق النبي عليه الصلاة والسلام حتى غيره يعني كان الاعجاز في شخص النبي صلى الله عليه وسلم متعلقا بالوحي متعلقا - [00:26:48](#)

بالنطق متعلقا اسلوبه في كل شيء لدرجة ها لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة انت ماشي على الخطوات بالضبط الكلام ده معناه ايه يا اخوة الكلام ده معناه - [00:27:14](#)

ان دور الرسول عليه الصلاة والسلام دور النبي عليه الصلاة والسلام كان انه وراجع بقى معي مطبق للمنهج وعلى فكرة اي منهج بدون نموذج التطبيق يبقى خبطة عشواء يبقى شيء لن يؤدي الى نتيجة - [00:27:34](#)

انما الله انزل المنهج في القرآن وجع وانزل معه وارسل معه شخصا لا يخطئ ابدا لا ينطق ابدا الا بحق والا بوحى ولا ينطق عن الهوى وكل تصرفاته تصرفات مطابقة للمنهج كأنه يقول هذا هو المنهج وهذا هو النموذج الكامل الذي لا استثناء - [00:27:54](#)

بقى فيه للتطبيق لكن ليس فقط هذا ليس فقط نموذج التطبيق وانما ايضا انه مربى ومدرّب ومعلم فالنهاردة لما بتيجي الجماعة اللي بيشغلوا في في التمسيل يبقى ممثل كبير ويقف المخرج يقول له ستوب - [00:28:21](#)

انا عايزك تبقى سخن شوية تبقى عندك حرارة شوية قول بقى كلاكيت ثاني مرة طب تالت مرة رابع مرة دي يقول له لا ده دي تتقال بهدوء ده دي اللفتة بالطريقة الفلانية دي مش ماشية مع الكاميرا - [00:28:47](#)

في في كرة القدم ومعلش انا وان كان انما انا مبسوط كده يعني انا اريد ان اعطيكم الامثلة بهذه الصورة موجودة انا عايز افهم هو انا يا اخواننا هل تتصورون ان من الدعوة الصحيحة - [00:29:05](#)

ان الانسان يتكلم على الناس بلغة تعلو على افهامهم لتكون انما لازم يفهموا الناس الله تعالى يقول وما ارسلنا من آآ من من آآ من



رسول الا بلسان قومه ليبين لهم. امال مسمينه التبيان ليه - 00:29:21

البيان الشافي الكافي الكامل مدرب الكورة يدربه على التسديد يقول له لأ عمل بالطريقة الفلانية سوي كزا ويقول له شوط ثاني ومرة ثانية ومرة ثالثة ومرة رابعة. طب ايه حاول تدخل كده اخرج كده اديها له وخدها منه يعني يحاول ان بيعمل بيسموها جمل تكتيكية - 00:29:39

النبي عليه الصلاة والسلام وطبعا المثل فارق بس انا باقرب للناس ترى الام وهي تعلم بنتها اللي رايحة تتجوز تعلمها الطبخ اذا كان في يعني ناس لسة بيعملوا كده وبيقولوا بقوا بيشترخوا جاهز دلوقتي - 00:30:01

انما انما الام وهي بتحت لها الطبخ تقول لها لأ استني ما ينفعش تحطي دلوقتي ده استني لما يحصل كزا مش عارف ايه يتقدح وايه كزا يعني ايه الدربة في الكورة وفي التمثيل وفي الطبخ وفي وفي في الامثلة التحتانية في المجتمع ده هي التي - 00:30:16

اخرجوا بهذه الصورة المحامي يجي له محامي تحت التمرين في مكتبه يقول له خد اكتب المذكرة دي وبعدين يقول له لأ شايف انت عملت ايه هنا؟ ده دي تحطها دي قبل دي ودي بعد دي ودي لازم تحط لها حكمين ثلاثة ودي تشيل من - 00:30:38

هنا ودي في الاستثناء الفلاني فكان النبي صلى الله عليه وسلم هو صحيح انا قلت لكم انه المطبق النموذجي والمثل الكامل لكن هو ايضا الذي يشرف على تطبيق اصحابه ويشرف على اسلوب اصحابه. يقول له ابو بكر - 00:30:55

يقول له اوعى يا ابا بكر تكون زعقت لهم اياك يا ابا بكر ان تكون قد اغضبتهم. فيقولوا لا والله يا رسول الله ما اغضبتهم يمشي النبي عليه الصلاة والسلام ليلا - 00:31:16

صبحي قابلهم يقول له يا عمر انا كنت اسمعك بالامس في قيام الليل كان صوتك مرتفعا جهوريا فاخفض صوتك هونا ما. ويا ابا بكر ارفع صوتك هونا ما الله ده ماشي يسمع صوت ابو بكر وهو بيصلي عالي ولا مرتفع في قيام الليل وصوت عمر وهو يصلي مرتفع ولا منخفض في قيام الليل ويقول له ده - 00:31:30

ارفع شوية ارفع ده ولا الاستاذ حمدي السيد المخرج بتاع البرنامج يقول له ارفع شوية ونزل شوية واعمل هات اذا اياها الاخوة اعملوا معروف خلوا بالكم انا مش بسليكم. انا عايزك تعرف ان النبي عليه الصلاة والسلام كان لدرجة - 00:31:55

انه في يوم من الايام دخل لقي واحد لابس عمة زي اللي بنبلسها كده ولكن ملفوفة ملخبطة مش مزبوظة. قال له تعال وفك شال العمة ونقضها وعممه النبي عليه الصلاة والسلام وقال له هكذا فاعتم - 00:32:14

اكانت طريقة النبي صلى الله عليه وسلم انه الذي يباشر بنفسه بنفسه حتى بيده صلى الله عليه وسلم توجيه اصحابه لدرجة ان الولد شاب شاب صغير زي النهاردة الشباب اللي ممكن تشوفهم ماشيين في الطرقات تبص - 00:32:34

تلاقي شاب مسلا سنه سبعتاشر تمتاشر سنة في في غاية فتوته. ورأى فتاة تسير في الطريق متبرجة من اسوأ ما يكون تبرجا والتبرج يجعلها جميلة مزدانا. النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل له غض بصرك ده بيده صلى الله عليه وسلم يدفع - 00:32:55

خد الغلام كان اسمه الفضل. ولد صغير كده شاب بسبعتاشر اصغر كمان يدفع خده بيده ليصرفه عن ان ينظر الى الفتاة ويأتي ولد ثاني يحاول ان يأكل من الطعام قبل ان يقول بسم الله. فالرسول عليه الصلاة والسلام يمد يده ويمسك يد الغلام - 00:33:17

يقول اراد الشيطان ان يستحل طعامكم بهذا بهذا الولد انه ياكل من غير ما يقول بسم الله فالشيطان يخش على العزومة كلها عندي اربعين خمسين راجل قاعدين وجت عندي آآ ولد عايز ياكل فيقول له طب خد يا حبيبي دي. عارف اللقمة دي اللي بتديها له علشان - 00:33:39

قبل ما يبدأ الاكل هذه اللقمة البسيطة الشيطان يستحل بها الطعام كله ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال له يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك وامسك يده ليمنعه ان يأكل - 00:34:00

اذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يشرف على تطبيق المنهج للصحابة وكان هو النموذج الكامل له فيه فرق كبير انا عندي في كرة القدم اللي قاعدين ندي امسلة بها عندي لاعب هو النموذج للاعب احسن لاعب في العالم - 00:34:19

لكن المدرب حاجة ثانية ده عايز دراسات تدريب لاعب غير المدرب عندي في المدرسة التلميز المثالي اللي بيطلع الاول ده شيء

والمدرس الذي يعلم التلاميذ شيء آخر انما في دين الله عز وجل - [00:34:38](#)

المطبق للمنهج هو النموذج الكامل لتطبيقه ايضا. انما النهاضة تيجي على مدرب كرة قدم تقول له اجري بقى مش ساعة ونص في

الملعب اجري عشر دقائق يمكن ما يعرفش خلاص لا يستطيع. انما - [00:34:56](#)

ولذلك ايها الاخوة ولكي انتقل الى فكرة التالية تعالوا نرى ماذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ستجدون انه اول شيء عمله انه

لم يختص نفسه بشيء عن المسلمين ابدا. لم يتميز عنه - [00:35:13](#)

مش ربنا قال له اخفض جناحك للمؤمنين وقال له اخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ايتين في القرآن وردده. اخفض جناحك

للمؤمنين اخفض جناح لمن اتبعك من المؤمنين. بعض المفسرين يقول وهذا ما احبه - [00:35:36](#)

ان المؤمنين متبعون للرسول كلهم فايه ايه ايه لازمة من اتبعك فدلّت على المصاحبة انه الذين كانوا معك في صحبتك من اتبعك من

المؤمنين اخفض جناحك مائلهم ولذلك تشوف الوقائع المشهورة اللي بيتكلموا فيها الدعاة - [00:35:52](#)

يقول لك ان الرسول عليه الصلاة والسلام في غزوة الاحزاب المسلمين كانوا بيحفروا الخندق علشان الكفار ما يعرفوش يعدوا

ويدخلون الى المدينة كان الرسول عليه الصلاة والسلام يعمل ايه؟ يجيب افة مقطف - [00:36:18](#)

عارفين القفة والمقطف يملها التراب ويحطها ويشيل التراب. كان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صاحب القدر

الرفيع الجليل الكبير الذي يعني ترى انك تحمله من على الارض - [00:36:35](#)

يعني تسببه يمشي على الارض ازاى؟ ده رسول الله اكرم من مشى على الارض واكرم خلق الله على الله لكن انا اشتغل احفر كده

وبلال ولا ولا صهيب ولا علي ولا حد من ال البيت ولا غيره يحفر ويبجي - [00:36:55](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام يلم التراب في القفة ويشيلها على على كتفه صلى الله عليه وسلم عشان يبعد التراب لانه لما التراب

بيطلع من الحفر ما هو هيشغل ممكن ينزل تاني بيبعدوه بعيد - [00:37:13](#)

حتى انهم قالوا فكان الغبار على رأس النبي صلى الله عليه وسلم وعلى وجهه وعلى لحيته حتى انك لا ترى منها سواد اللحية لا

ترى من الغبار الرسول عليه الصلاة والسلام كانت لحيته سوداء. لم تبيض عند الموت ابيضت شعرات كانوا بيعدوها. شعر ثلاثة ولا

اربعة ولا سبعة كده يعني - [00:37:26](#)

بالعدد صغير جدا اقصى ما قيل فيها ثلاثة او اربعة او سبعة وبعضهم قال حذاشر شعرة حذاشر شعرة في الشعر الكثيف كانت لحيته

سوداء وغزوة الاحزاب كانت قبل وفاته قبل هذا الشيب - [00:37:50](#)

قبل وفاته بخمس سنوات صلى الله عليه وسلم فكانت لحيته سوداء لكن كان غبار لدرجة انه فده شكل الرسول عليه الصلاة والسلام.

لما كانوا مسافرين ويريدون ان يذبوا معزة عنزة خروف شاة - [00:38:07](#)

عجبوا يقسموا العمل الحقيقة انه تقسيم العمل واحد هيدبحها بسم الله الله اكبر ذبح خلاص هأخذ دقيقة دقيقتين مش اكتر من كده

قهي والتالت قال علي شيها يشويها الرسول عليه الصلاة والسلام يختاره انه يمشي يلم زي ما بيقلوا حجره كده ويحط - [00:38:24](#)

آآ فيه الحطب يمشي بين الكثبان في الصحراء يلاقي الحطبة دي ياخذها يحطها والحطبة دي اه لا دي رخوة. ما ينفعش يتولع عليها

يرميها ويظل يجمع حطبة حطبة وبعد ما يلف بين الكثبان الرملية وبين التلال يرجع للصحابة يقول لهم اتفضلوا - [00:38:54](#)

الحطب اهو وهو رسول الله هو لم يتميز عنهم كان يأتي الرجل من الخارج. الراجل اللي هو آآ اي واحد ما هواش مسلم وما يعرفوش.

يقول ايكم ام محمد. مين فيكم؟ مين محمد - [00:39:14](#)

يا سلام ايكم محمد بقى لو واحد دخل الحطة اللي انا قاعد فيها دلوقتي ده ما يعرفش الشيخ فين اللي بيتكلم كل انسان انما هو

ويدفع اصحابه بين يديه ولا يطلب شيئا لنفسه ابدا - [00:39:31](#)

ولا لعائلته. والله يا اخوة كل ما افتكر ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما جاءه الموت يقوم يجي له اه واحد بيقول اه مين يا

سيدي العباس ابن عبدالمطلب - [00:39:49](#)

وهو عم الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لواحد من اهل بيت النبي يقول له ادخل يا اخي على الرسول عليه الصلاة والسلام ده في

مرض الموت أسأله بس مجرد سؤال في من يكون هذا الامر مين اللي هيبقى امير المؤمنين بعده؟ مين اللي هيبقى الخليفة بعده - [00:40:09](#)

فمن شدة ما يعرفونه من ان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يحابي عائلته رد عليه هذا الرجل وقال له لو طلبتها منه او لو فتحت الموضوع فمنعناها فقال كله الا اهل بيتي ما حدش ياخذ منها لن يعطيناها الناس ابدا - [00:40:28](#)

الله! يعني وصل لدرجة انك مش انه لا محابة ومع ذلك لتعلموا يا اخوة الى اي درجة كان يمكن ان تفقد الامة كيائها والا تخرج من الظلمات الى النور لولا طريقة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:40:49](#)

الصحابة دول قبل ما هم بالنسبة لنا الان صحابة ممتازين لانهم استكملوا التربية انما هم لما بدأوا بدأوا من تحت والرسول عليه الصلاة والسلام يرفعهم ويرببهم في واحد منهم قال للرسول عليه الصلاة والسلام هذه قسمة القسمة اللي انت قسمتها دي هذه قسمة ما اريد بها وجه الله - [00:41:08](#)

دي قسمة ظلم مش مراد بها وجه الله. يقول لمحمد لرسول الله هذا صلى الله عليه وسلم وواحد تاني قال له انت بتحكم بمرور المية من ارضي الى الزراعة بتاعة فلان - [00:41:32](#)

لانه ابن خالك ان كان ابن عمك ان كان ابن خالك عشان قريبك يا محمد وهو رسول الله وهذا مسلم لو ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن معالجا لقومه - [00:41:47](#)

عارف بقى عشان برضو تعرف الفرق عشان ما بقولكش انا العفو والصفح في الواقعة الاولى الرسول عليه الصلاة والسلام هان ولان وعفى وصفح وعلم وغفر في الواقعة الثانية قال سيمر الماء ولو من فوق ظهرك حسم الامر - [00:42:03](#)

هنا حتى لا يتعلم الانسان الاعوجاج وهنا حتى لا يعاقب انسان بخطأ فردي لذلک احنا لازم نتعلم كتير لازم تقعدوا كتير لازم نتعلم ايه فقه اسلوب الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:42:24](#)

يعني ليه عمل كده هنا وليه عمل كده هنا؟ انا بقى دلوقتي يعني وانا بتكلم مسلا في لقاء زي ده اشرح كل ده؟ لا ما فيش وقت. ده الكلام ده نفصله في مواقع او في مقامات كثيرة. نقول للناس بقى كيف كان يفعل - [00:42:41](#)

قل لي ماذا كان يفعل كيف كان يتصرف واطن الاخوة الذين كانوا معنا في شهر رمضان قبل الماضي في السلسلة التي كنا نتناولها في المساجد كنا نتكلم عن مواقف فقه مواقف النبي - [00:42:58](#)

فقه مواقف النبي واطنها مسجلة لكن مش مش موجودة طبعا في ايدي الناس انما يعني فقه مواقف النبي عليه الصلاة والسلام ما فقه مواقفه؟ كان بيعمل كده ليه؟ يقوم نتعلم طريقة الرسول عليه الصلاة والسلام تفصيلا - [00:43:16](#)

ها ها ما ذا كان يفعل انما خلاصة الامر انه لو ترك المسلمين ده يا راجل بعد فتح مكة الانصار اجتمعوا الانصار وخصوصا من من الخرج اجتمعوا في بيت واحد منهم وقالوا ايوة يا عم طبعا انا استغفر الله بس انا عايز اقرب لكم المعنى - [00:43:34](#)

لازم افهمكم بالطريقة الدارجة يا اخوة اللي تفهموا على فكرة انتم لو تلاحزوا تلاقوني اتكلم باللغة العربية ثم احيانا ابسط الموضوع جدا لدرجة آآ لكن انا عايز اوصل معنى انا عايز الناس تفهم - [00:43:59](#)

الاسلام فقه يا اخوة لا يقوم بهذا الامر الا من فقهه. دين الله لا يقوم به انسان يتأثر به. لا هي تقوم به انسان يفقهه يفهمه يستوعبه لتكونوا ائمة انما نقعد اثر فيكم تأثير تأثير تأثير دون ان نفقه لا يمكن ان يبلغ احد درجة الامامة - [00:44:13](#)

في الدين ودي ضرورة امامة في الدين مش يعني يا عم الشيخ قاعد على المنبر ولا يعني واحد لابس عمة الامام في الدين ان افهم الاسلام. لذلك اقول دائما ان الدعوة التأثيرية - [00:44:42](#)

التي تهز المشاعر مهمة جدا ولكنها مكملة لخلق الفقه يعني الاول تخلق فقه الانسان لدينه حتى اذا اثرت فيه وعلمته تحرك نحو ما يفهم مش تحرك نحو ما يجهل فكان النبي عليه الصلاة والسلام يأخذ الناس درجة درجة بهذه الصورة - [00:44:57](#)

ويقودهم ويسوقهم لكي وهكذا. ايها الاخوة طيب خلوني اقول لكم اه طرف من اسلوب النبي عليه الصلاة والسلام الرسول صلى الله عليه وسلم كان عندما يدعو الى الله وعندما يوجه اصحابه - [00:45:23](#)



كما قلت لكم ممكن انسان وانا الحقيقة عجبني واحد قصة قصة قال ابو سفيان جعل ينظر الى النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان اسلم ابو سفيان وتحديثه نفسه وهو ينظر اليه هكذا ويقول - [00:46:00](#)

ده انا فضلت اقاتلك تمن سنين وانا قائد عسكري لا يشق لي غبار وانت غلبتني بم غلبتني بايه ففي الشوط الثالث مرة واثنين وثلاثة وقف النبي صلى الله عليه وسلم عليه - [00:46:19](#)

وهو لم يسمع وانما اوحى الله اليه وقال غلبتك بالله ما فيش عبقرية انا مش بالف ما عنديش طريقة وانما الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى لذلك يا اخواني كان النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه في غاية الرقة. لدرجة سيدنا عمر بن الخطاب - [00:46:43](#)

يدخل على بنات بيغنوا. بنات صغيرين كده بيغنوا في يوم العيد واللاغاني الطيبة التي كلامها طيب وليس فيها خنا ولا فجور وامن الفتنة وبعدم وجود الرجال ولا كذا او يعني بعدم وجود الرجال انا مش عايز ادخل بقى - [00:47:10](#)

تفاصيل انما لانه ورد في احاديث انما بامن الفتنة بصفة عامة فدخل النبي عليه الصلاة والسلام عليهن وهما بيغنوا في بيته في بيت عائشة ففضلوا يغنوا رسول الله داخل وهم فضلوا يغنوا - [00:47:31](#)

شوية ودخل عمر ابن الخطاب عن الرسول عليه الصلاة والسلام يزوره يوم العيد فراحت البنت ماسكة الدف وخطاه آآ وقاعدة عليه خبته وقعدت عليه فضحك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:50](#)

وقال يا عمر يعني حكى له القصة اللي حصلت فسيدنا عمر نظر الى الباب قال يا عدوات انفسكن اتهنيني انتم بتخافوا مني ولا تهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:09](#)

قالوا له ايوة نعم رسول الله ارق والطف واجمل واكمل ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يعني حتى اللي يلاقيه انت عارف بقى الذي لا يقترب منه هو يقربه - [00:48:27](#)

كان في شاب فقير جدا وقصير فقير جدا وقصير جدا وضعيف جدا واسود جدا و غلبان قوي ومغترب وضعيف في كل انواع الضعف اللي في الدنيا. فكان يشعر بانه يعني مكسوف من المجتمع - [00:48:46](#)

فلكي يجراه النبي عليه الصلاة والسلام لكي يجراه من خلفه كما يروون جاءه من خلفه ووضع يديه هكذا كانوا بيكتفوا ويبضحك معه ويقول ها من يشتري العبد كانوا زمان قطاع الطرق واحد ماشي وضعيف كده يقوموا عاملين له كده وقبضين عليه ويروحوا يبيعه في السوق - [00:49:09](#)

فالراجل الولد بص كده فوجد رسول الله هو الذي يفعل ذلك معه. رسول الله رسول الله تخيل لو لو فعل ذلك معي انا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو فعله مع واحد حتى من علي القوم وجا كده يحتضره بهذه الصورة كيف يشعر فما يعمل - [00:49:35](#)

من يشتري العبد فالولد لقي مش مش قادر يعني يستوعب روعة الموقف اللي هو فيه فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا. ما حدش يشتريني. ده انا رخيص اوي - [00:49:57](#)

ففك النبي صلى الله عليه وسلم يده وقال ولكنك عند الله ربيع انت سلعة كسبانة قوي عند الله غالية قوي سلعة ولكنك عند الله ربيع شايف قبل الواقعة وبعد الواقعة تتخيل الراجل ده - [00:50:15](#)

دخل جاي ازاي انضم انضم عاطفته ازاي ويأتي واحد في مجلس فيجلس عن يمين الرسول عليه الصلاة والسلام واحد قريب منه كل ما يبجي واحد يقول له تعال اقعد هنا اقعد هنا لحد ما الفرشة خلصت - [00:50:37](#)

المكان المفروش السجادة خلصت فجاء رجل فخلع له النبي صلى الله عليه وسلم عباءته رداءه والقاه له وقال له خد اقعد على ده فالرسول عليه الصلاة والسلام لما عمل كده الراجل لقي نفسه - [00:50:56](#)

الجاكيت العباية الرداء بتاع الرسول عليه الصلاة والسلام بيترمي لي عشان افرشه واقعد عليه فضمه وقبله وقال خذها يا رسول الله اكرمك الله كما اكرمتني بل والله يا اخوة حتى اللي كان يخاف ولا يرتجف ولا يتهمز من الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:51:16](#)

يعني جه واحد مرة اترعش بين ايديه يرتعد قاعد يترعش بين ايديه انا امام الرسول عليه الصلاة والسلام فاخذني الوقار والهيبة

والجلال شوف الرسول يعمل ايه مش فرصة بقى ده واحد اهو بيحترمني لأ قال له يا اخا الاسلام هون عليك - [00:51:39](#)

انما انا ابن امرأة كانت تأكل القديد في مكة لها معنى مع القديد اللي هو اللحم لما يشققوه كده ويبخروا الماية اللي فيه عشان يقدرُوا يحفظوها الفقير ما كانش عندهم تلاجات فكانوا يعملوا كده - [00:52:02](#)

شوفوا اللحمه علشان تستحمل وما تفسدش فيقولوا انما يعني انا ابن امرأة كانت فقيرة في مكة مش انا لست جبارا من جبابرة الارض ولا ملك هون عليك وبيبتدي مللم هؤلاء الناس ويقربهم منه - [00:52:18](#)

ويشعرهم يقول له اقرأ القرآن يقول له يا رسول الله اقرأ عليك القرآن وقد انزل عليك انت يقول احب ان اسمعه من غيري يعني باختصار لا اريد ان ويكلم الصحابة بصورة يقول مثلا لسعد - [00:52:38](#)

آآ لسعد بن ابي وقاص يقول فداك ابي وامي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بايه فداك ابي وامي. يقول لسعد ابن ابي وقاص ويشوف عمر ابن الخطاب مسافر يقول له لا تنسنا يا اخي من صالح دعائك - [00:52:54](#)

سيدنا عمر فار سعادة بهذه الكلم. لا تنسانا يا اخي من صالح دعائك يا سبحان الله ولذلك ايها الاخوة باختصار كان النبي صلى الله عليه وسلم يعني يعني يقرب من بعد - [00:53:14](#)

ويللم من اقصى حتى الطفل الصغير الولد الصغير ده يقول له العصفورة بتاعتك عملت ايه يا حبيبي يا عمير ما فعل النغير؟ معروفة قصة يقول له ها اخبار القطه ايه - [00:53:33](#)

ابو هريرة يقول له يا ابا هر ما هو هريرة والهر والهر القطه فيقول له يا ابا هريرة يا ابا هر النبي صلى الله عليه وسلم كان يتبسط حتى الى الاطفال - [00:53:50](#)

بهذه الصورة اظن الكلام ده ها يعني انا ليه والله يا اخوة لو تركت نفسي لنفسي انا احب اتكلم في الحاجات دي بس حب في القصص التي تؤنس النفس والتي تجمعها وكنا نتكلم بعد صلاة الفجر زمنا طويلا في هذه الامور التي ترقق القلوب - [00:54:07](#)

وتؤنس الارواح وتشعر الناس بالحب والتواصل مع دين الله ومع النبي عليه الصلاة والسلام ولازم تعملوا كده ولكني الان في هذا المقام لابد ان امر عليها مرورا لمجرد ان اقول لكم - [00:54:30](#)

انني اعود افيق مرة اخرى وتفيقون معي نحن نتكلم عن ان طريقة النبي صلى الله عليه وسلم كانت جمع امته كان يغفر لهم. يعني واحد تبول في المسجد مثلا مسألة لو احنا نقتله - [00:54:45](#)

لولا بركة الرسول عليه الصلاة والسلام واننا تعلمنا كنا نقوم نقتله. وفعلنا قام الصحابة اليه ليقتلوه ليقعوا به ليضربوه يا سيدي فقال دعوه سيبوه فتركوه حتى اكمل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. ثم - [00:55:02](#)

علمه وعلمهم وعالج المسألة حتى الذي اخطأ في رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم فاهمين انهم كانوا بيعاملوا الرسول عليه الصلاة والسلام معاملة التوقير من الاول كده لأ ده كان فيه ناس يروحوا له كده - [00:55:22](#)

عند البيت يا محمد تعالى انزل عايزينك ايه ده ايه ده فينزل القرآن لان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يستحي يعني انتم عارفين الاية ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم - [00:55:39](#)

كيف طريقة التعامل فيستحيي منكم مش راضي يقول لكم لأ كانوا بيعملوا ايه يخشوا البيت عنده وياكلوا مسلا فرصة بقى احنا في بيت النبي عليه الصلاة والسلام داعينا على الغدا صلينا الظهر ورحنا يقعدوا بقى معه لغاية بالليل فرصة انا مش همشي ده انا كل يوم بخش بيت النبي - [00:56:02](#)

الرسول فينزل القرآن بكل واقعة من دي الرسول يستحي ان يقول والقرآن ينزل. اولاً لا تنادوا الرسول من وراء الحجرات. ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون. ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم - [00:56:25](#)

لكان خيرا لهم نمرة اثنين اذا دعيتهم الى طعام عند النبي عليه الصلاة والسلام في بيته الى غداء فنمرة واحد لا تدخلوا مبكرا وتنتظروا حتى ينضج الطعام غير ناظرين اله. فادخلوا بس غير ناظرين اله. يعني ادخلوا بعد ما يستوي الاكل وقت الاكل - [00:56:43](#)

خشوا تاكلوا فاذا طعمتم فانتشروا. يحدد لهم يدخلوا امتى ويخرجوا امتى انما هو صلى الله عليه وسلم كان يا الف مرحبا ويدخل

ويخرج ويدخل ويخرج والواقعة مروية في ليلة عرسه صلى الله عليه وسلم. وهم قاعدين عنده قاعدين يتكلموا ويضحكوا

ومبسوطين وهو يدخل - [00:57:11](#)

يدخل ويخرج ويروح وهم قاعدين مش راضيين يمشوا ويقولوا له يا محمد فينزل القرآن لا تجعلوا دعاء النبي بينكم كدعاء بعضكم بعضا ويتكلموا عنده يقوموا ويقول له لا يا اخي كزا ويزعق وياخذ فيقول له لا مش كده - [00:57:30](#)

لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كبعث. يعني عايز اقول ان القرآن هو الذي تولى تهذيب الناس انما النبي عليه الصلاة والسلام كان يغفر لهم زلاتهم - [00:57:50](#)

وكم من انسان ده الراجل قال له هذه قسمة ما اريد بها وجه الله فغفر له وعفا عنه ووحد ثاني قال له اعدل يا محمد دي مش طريقة اللي انت شغال بها دي اعدل - [00:58:06](#)

فقال ويحك! ويحك دي مش شتيمة! ويحك دي يا خبر ابيض ويحك من لم يعدل ان لم اعدل مين اللي كان يعدل ولما السيدة عائشة حدث بينها وبينه خلاف وحبا يعرضوه على ابي بكر يقولوا السيدة عائشة فيما يروون - [00:58:20](#)

يقول لها يا عائشة احكي انا ولا تحكي انت فتقول له احكي انت بس آآ بس قل الحقيقة قول الحقيقة ولكنه الله تعالى قال له فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر - [00:58:40](#)

ايها الاخوة هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ولا ويعني كنت احب ان اخذ وقتا اطول من هذا في هذا الامر ولكن اريد ان انتقل الى ان من مواصفات انا قلت لكم ان من مواصفات طريقة الرفق - [00:58:59](#)

ومن مواصفات طريقته احقاق الحق لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها اتشفع في حد من حدود الله سيمر الماء ولو من فوق ظهرك. ودي لها مقاييس تدي لها مقاييس - [00:59:18](#)

ومن طريقته ايضا النقطة الثالثة عشان اقول لكم بس دي مجرد ملامح انا ما باشرحش طريقة الرسول كاملة. انا باعطي امثلة لتعلموا انه كانت هناك طريقة مليانة بركة بتطلع الناس من الظلمات الى النور - [00:59:33](#)

فكان العنصر الثالث فيها انه يفجر الطاقة في اصحابه هو مش عامل واحد زي حالاتي كده يروح يخطب الجمعة يطلع الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله اما بعد ايها المسلمون اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم ويمشي - [00:59:48](#)

عارفهم واحد واحد ويعرف كل انسان بطاقته فيقول له انت مجاهد خد انت سيف الله المسلول هذا السيف ساعطيه غدا لرجل بشرط او من يأخذ هذا السيف بحقه ايه حقه ان يقاتل به حتى ينقطع - [01:00:05](#)

فجر طاقة. يبجي واحد يقول له رح تعلم اللغة السريانية يجي لانسان رأى رؤيا الاذان دعوة للصلاة ان احنا نقول الله اكبر الله اكبر الاذان. فيقول له يا رسول الله الاذان قال له بس حلو جدا - [01:00:26](#)

انهب بها الى بلال فانه اندى منك صوتا يا خبر! يعني حتى صوت اصحابه عارف مين اللي صوته حلو ومين اللي لا مين اللي صوته جميل؟ طب بيسمعهم فين دول - [01:00:43](#)

بيصلوا به يا ائمة بيسمعهم ازاي؟ انما يعرفوا مين صوته جميل. فيقول له اذهب الى بلال فانه اندى منك صوتا ويظل والنبي عليه الصلاة والسلام حتى في تقسيمه للامور يعطي لكل انسان بالقدر الذي يتقنه - [01:00:57](#)

يعني محمد بن مسلمة الانصاري ده الراجل اللي تحول الى قائد المخابرات العسكرية في جيش المسلمين وقائد العمليات الخاصة وراجل بيشتغل له موهبة خاصة كيف عرفه النبي عليه الصلاة والسلام؟ ده من يثرب مش من مكة. يعني لو من مكة اللي قعد فيها

الرسول عليه الصلاة والسلام ثلاثة وخمسين سنة - [01:01:19](#)

كنت اقول والله بقى له ثلاثة وخمسين سنة عارف مواهبه. انما ده هاجر النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة فوجد فيها رجلا اسمه محمد ابن مسلمة امتى لحق يعرف موهبته علشان يعطي له المهمات الخاصة زي قتل كعب ابن الاشرف اللي حدثت بعملية -

[01:01:41](#)

عبارات كيف عرف النبي صلى الله عليه وسلم ولما الصحابة يسكتوا يقعد يقول لهم اشيروا علي ايها الناس اتكلموا قولوا رايحين في

01:02:00 - بدر يطلع واحد يشير عليه. في احد مشورة

نخرج للناس ولا ولا نستناهم لما يدخلوا؟ في الاحزاب يبجي واحد يقول له ايه رأيك يا رسول الله نحفر خندق يفجر طاقات الناس لما يلاقي حد منزوي كده يعني كان المجتمع في في حفر الخندق ده بالذات - 01:02:17

قال المسافة دي هي ما كنش كده اعتباطا ده كانت متقسمة. بيقول المسافة دي يحفرها عيلة فلان وهذه المسافة عائلة فلان وهذه المسافة عائلة فلان وهذه  
المسافة عائلة فلان وهذه المسافة قسم الخندق عائلات علشان كل واحد يعرف مسؤوليته - 01:02:32

فضل الناس البسطاء قعر المجتمع اللي بيتباعوا ويتشالوا واللي ما لهمش اللي مش من عيلة بلال بن رباح ده راجل عبد بيتباع ويتشري كان جاي من الحبشة وما نعرفلوش وسلم ان الفارسي ده من الفرس وصهيب من الرومان نعرفهم منين دول - [01:02:57](#)

فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يأخذهم من قعر المجتمع ويرفعهم فوق خالص يقول بلال منا ال البيت صهيب منا ال البيت سلمان منا ال البيت ياخذهم من تحت من الشعور بانهم ولا هيحطهم مع ال بيت النبي مع قيادة المجتمع - [01:03:16](#)

ما فيش اسلوب هاييل ورائع فيشعر كله ولذلك عمار ابن ياسر عمار ابن ياسر اللي كانوا عمار ابن ياسر اللي كان من عيلة من العبيد في بناء المسجد مسجـد الرسول عليه الصلاة والسلام كان الناس يحملون كل واحد يشيل حجر يروح يحطه في مكانه وهو يبني المسجد وعمار ابن ياسر - [01:03:39](#)

اذ يحمل حجرين حجرين حمم بدأت تظهر بقوة لان الرسول عليه الصلاة والسلام يفجر الهمم ويستخرجها ويقول ايكم يطيق ما فعلت امه عمارة؟ نسبية بنت كعب مين يقدر يبقى زيتها؟ كانت تفعل تدافع عني في احد بالطريقة الفلانية. ابو دجاجة فجر طاقات الناس.

لذلك يا اخوة وانا ساكتفى - [01:04:10](#)

الحقيقة بهذا القدر عفو وصفح وتفجير طاقات واحقاق حق وتفقد في بيوت طريقة يا سلام كنت اتمنى اقعد اربع خمس لقاءات اتكلم عن طريقة النبي عليه الصلاة والسلام لكن كفاية كده - 01:04:38

كفاية ان انا اقول لكم ان النتيجة النهائية انه كانت له طريقة ما يمد يده بها الى الناس ويصلح لهم احوالهم حتى في اخلاقهم حتى فيما يفعلون من فساد دخل واحد مرة - 01:04:56

اه لابس قميص ولا جلابية ولا عباية القميص ها يأتوا صفرا من العرق والتراب مسودة طفراء سوداء من فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ايكم يخبره مين اللي يقدر يقول له ان يغير هذا الثوب - 01:05:14

ثم يقولوا اذا كان في حد عايز يروح المسجد فليجعل للصلاة ثوبين غير ثوبي مهنته غير لبس الميكانيكي والسمكري بيخلي آآ لبس  
نضيف يلبسه عشان يروح يصلح يدخل واحد مش مسرح شعره كويس - 01:05:36

بس ومش دهنه كده وموضبه وحاطط عليه كريم وحاطط آآ عطور فاشار اليه ان اخرج. فخرج الرجل راح سرح شعره ووضب حاله وجه قال ذلك خير من ان يأتى احدهم - 01:05:55

كأن رأسه الشيطان لان رأسه الشيطان. مسألة دقة في المتابعة حتى في الرواية التي تتعلق بكذا وكذا يعني مش عايز ادخل في تفاصيل انما حسبي ان تعلموا انكم يعني ولا يتميز عليهم بالعكس والله يعني انا لما لما خرج لقي اتنين من الصحابة برة قال لهم -

01:06:11

آ بالليل وقت متأخر نص الليل ماشيين في الشارع قال لهم انتم خارجين ليه؟ قالوا يا رسول الله اخرجنا الجوع جعائين ما عندناش اكل قال وانا والله ما اخرجني الا الجوع - [01:06:37](#)

يا سلام فيحسوا ان حتى في تلقي في المصايب اللي بتقع عليهم هو بيتحمل اكثر منهم حتى في الامر البسيط هو الرسول عليه الصلاة والسلام لما يخرج بالساعة اتناشر بالليل ولا واحدة بالليل ولا اتنين بعد نص الليل من شدة الجوع. ده رسول الله - [01:06:51](#)

المفروض ياكل ويشرب عشان يعرف يدعو طب انا اروح فين لم يتميز عليهم حتى في هذا صلى الله عليه وسلم وانما كانوا حاسين انه معهم ايدهم في ايديه او ايده في ايديهم شغال معهم مش عنده مش في القصر الجمهوري ولا القصر الملكي ولا القصر الاميري وانما هو بين الناس - [01:07:13](#)

يدهم بيده. اما يبجي مصائب من المصائب هو اكثر وهو صاحب النصيب الاوفر في التحمل. صلى الله عليه وسلم لدرجة انه في رحلة الطائف مثلا انتم شافين ازاى اتضرب بالحجارة لحد ما الدم بقى ماشي سير سيور على جسمه والتصقت - [01:07:36](#)

ملابس بجسده ما يلصقها الا لزوجة الدم صلى الله عليه وسلم وانكسرت اسنانه في احد وشقت وجنتاه بالحديد الخوذة يسموها المغفر شقت وجنتين النبي عليه الصلاة والسلام ولما قال كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم نزل الوحي - [01:07:57](#)

طب الناس عملوا كده مع النبي؟ الوحي تركهم مؤقتا ويكلم الرسول يقول له انت بتقول ايه؟ حتى هذه الكلمة لا تستطيع ان تقولها قال له ايه كيف يفلح قوم هو ما قالش لن يفلحوا قال كيف ازاى - [01:08:22](#)

كيف سيخرجون الى الفلاح؟ قال الله له ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. هم ظلمة فعلا ويستاهلوا. لكن انت ما لكش دعوة. انت داعية عليك البلاء - [01:08:40](#)

يغو علينا الحساب سبحانه الله هذه الطريقة هي التي جعلت الناس دول هم اللي يصبحوا والله يا اخوة كل ما افتكر ان العدو للدود للاسلام العاصي ابن وائل العدو للدود ابنه عمرو بن العاص المسلم الصحابي - [01:08:56](#)

الوليد بن المغيرة العدو للدود ابن خالد بن الوليد طيف الله المسلول مين يقول ابو جهل ابو جهل ابن عكرمة ابن ابي جهل الصحابي الجليل. اخرج الله من ارحامهم بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم ببركة رسول الله - [01:09:19](#)

ببركته صلى الله عليه وسلم اخرج من هؤلاء من صناديد الكفر اخرج ائمة الايمان. احنا في مصر عمرو بن العاص ده الله لو رأيته يوم القيامة اقبل رأسه اقبل رأس عمرو واقول له جزاك الله خيرا - [01:09:40](#)

جئت ومعك الصحابة والتابعون وجئت مصر ولولا هذا الله اعلم كيف كان سيصير امري بدل ما المجتمع كله مسلمين اجيال مسلمين كان ممكن يكون اي شيء وابوه العاص بن وائل - [01:09:58](#)

الذي كان هذا الصنديد بركة النبي صلى الله عليه وسلم بركة فعله. عشان كده يا اخوة لما هقولكو بقى انتم مطلوب منكم ايه تجاه الرسول؟ انا مش همشي زي كل اللي بيتقال في كل - [01:10:16](#)

برامج والحلقات واللي انا بقوله برضه وكله انا بتكلم انا اعمل ايه؟ انا يفضل بصري معلق عليه اقعد اتفرج عليه صلى الله عليه وسلم اقعد اتفرج عليه كده واشوف بيعمل ازاى وازاكر - [01:10:35](#)

واتعلق بسنته ولا اتركه ابدا. لانه ده الطريقة التي اخرج الله بها الناس من الظلمات الى النور هي دي الطريقة الوحيدة مش هسيبها ولزلك الاسلام فضل يغرسها في قلوب الناس غرسا - [01:10:51](#)

يروح واحد للرسول عليه الصلاة والسلام يقول له يا رسول الله انا بصلي فكم اجعل لك من صلاتي؟ ادعي لك قد ايه؟ يعني ادعي لك مسلا بكل سجود ولا في كل السجودات - [01:11:07](#)

ادعي لك في دعائي بعد الصلاة. ادعي لك قد ايه الرسول عليه الصلاة والسلام قال له ما شئت اللي انت عايزه ما شئت قال له طب ادعي لك يعني مسلا - [01:11:20](#)

اجعل لك من صلاتي ربعها قال ما شئت وان زدت فخير فالراجل قال ان زدت اذا انا زودت يبقى خير طب اجعل لك ثلثها قال ان شئت وان شئت او ان شئت آ ما شئت وان زدت فخير - [01:11:35](#)

قال نصفها قال ان شئت كما شئت وان زدت فخير قال له تلتينها ثلثي دعائي ادعي لنفسي والجنة وولادي والغفران الذنوب والرزق والنصر اجعل لك تلك اتصالات تلتنا تلتينها واخلي التلت ده قال له كما شئت وان زدت فخير. الله احنا نوصل فين؟ قال له طب تلات تربعا - [01:11:53](#)

قال كما شئت وان زدت فخير واللي بيقول له كده مين ابي ابن كعب اقرأ الامة للقرآن اللي بيسأل الرسول عليه الصلاة والسلام في الواقعة اللي بحكيها دي ابي بن كعب وهو اقرأ الامة للقرآن اللي الرسول اللي ربنا رب العالمين امر - [01:12:27](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال اقرأ على ابي فلما الرسول بلغ ابي بهذا فابي ساب الموضوع كله وقال له يا رسول الله ربنا طلب منك امرك قال لك تقرأ القرآن علي يعني معنى كده - [01:12:45](#)



الله رب العالمين ذكرني لك باسمي. قال ابي ابن كعب قال نعم فبكى ابي رب العالمين يذكره باسمه فابي بيقول له يا رسول الله في

واقعة ثانية بقى ادعي لك قد ايه - [01:13:04](#)

ادعي لك قد ايه يا رسول الله؟ تلت نص تلتين طب تلت تربيع قال له ان شئت كما شئت وان زدت فخير. قال له اخليك اخلي لك

الدعاء كله اجعل لك صلاتي كلها - [01:13:25](#)

وما فيش بقى اكثر من كده قال له يا سلام رسول الله يقول صلى الله عليه وسلم قال اذا يكفى همك ويغفر ذنبك كل طلباتك مجابة

كل اللي انت عايز ايه تخش الجنة في الآخرة - [01:13:41](#)

عايز تشرب من الحوض عايز تنقذ من العذاب القبر عايز يثبت الله قدميك على الصراط عايز ايه عايز ايه في الدنيا؟ عايز رزق كثير؟

عايز عافية عايز بعد عن الفساد عايز ولادك ربنا يصلحهم عايز زوجتك ربنا يكرمها عايز ايه عايز صحتك - [01:14:02](#)

اذا يكفى همه كل اللي انت عايزه الله ويغفر ذنبك. الله! يبقى معنى كده ان الله يريد ان يربط المسلم بالنبي لدرجة ان كل اللي انت

عايزه غير كده مش مهم - [01:14:25](#)

كل اللي انت عايزه يا مسلم هيجيلك اطمئن زي ما انا اجي اقول لك ايه انت يا اخي مشغول ليه عن المسجد؟ تقول لي والله يا عم

الحاج انا بشتغل الصبح واشتغل بالليل واعمل كده يعني بتاخذ كم - [01:14:43](#)

او باخد لي بتاع ستميت جنيه في شغلانة الصبح ومتين جنيه اخر النهار يعني تمنميت جنيه كده عشان اعرف آآ فاقوم اقول لك

اسمع تاخذ مني الف جنيه وتيجي معه يقول لك بس اللي انت عايزه - [01:14:59](#)

يعني انت هتديني الفلوس واسيب الشغل كله وانا معك بقى اه فاراد الله تعالى ان يقول للناس اتركوا كل شيه وانظروا الى هذا النبي

الاسوة مش موعظة يا اخوة مش تحريك نفسي انا مش بقول لكم كلام الوقتي عشان تتأثروا - [01:15:14](#)

لو سمحتم ما تتأثروا انا بقول لكم الكلام ده عشان انت مكلف ان تتعلق بشخص النبي صلى الله عليه وسلم بطريقته بسنته بأسلوبه

بمنهجه. لانه ده اخرج الناس من الظلمات الى النور هي الطريقة دي هي التي اخذت الناس اخذا من الظلمات واعطتهم الى النور -

[01:15:37](#)

- [01:16:00](#)